

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص: يقول محمود سامي البارودي:

- 1- أَعَائِدْ بِكَ - يَا "رِيحَانَةَ" - الزَّمَنُ
 - 2- أَشْتَاقُ رَجْعَةَ أَيَّامِي لِـ"كَاطِمَةَ"
 - 3- فَهَلْ تَرُدُّ اللَّيَالِي بَعْضُ مَا سَلَبْتُ؟
 - 4- يَاحِبِذَا "مِصْرُ" لَوْ دَامَتْ مَوَدَّتُهَا
 - 5- تَاللَّهِ مَا فَارَقْتُهَا النَّفْسَ عَن مَلَلِ
 - 6- فَلَا يَسُرُّ عُدَاتِي مَا بُلِيْتُ بِهِ
 - 7- ظَنُّوا ابْتِعَادِي إِغْفَالًا لِمَ نَقَبْتِي
 - 8- فَإِنْ أَكُنْ (سِرْتُ عَنْ أَهْلِي) وَعَن وَطَنِي
 - 9- قَدْ يَرْفَعُ الْعِلْمُ أَقْوَامًا وَإِنْ تَرُتُّوا
 - 10- قَرُبَ مَيِّتٍ لَهُ مِنْ فَضْلِهِ نَسَمٌ
 - 11- لَوْ كَانَ لِلْمَرْءِ حُكْمٌ فِي تَصَرُّفِهِ
 - 12- كُلُّ امْرِئٍ غَرَضٌ لِلدَّهْرِ يَرِشْقُهُ
 - 13- لَعَلَّ مُزْنِيَّةً خَيْرٌ تَسْتَهْلُ عَلَى
 - 14- وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَدْءٌ وَعَاقِبَةٌ
- فِيَلْتَقِي الْجَفْنُ - بَعْدَ الْبَيْنِ - وَالْوَسَنُ
وَمَا بِيَ الدَّارِ لَوْلَا الْأَهْلُ وَالسَّكَنُ
أَمْ هَلْ تَعُودُ إِلَى أَوْطَانِهَا الظُّعُنُ؟
وَهَلْ يَدُومُ لَحْيٌ فِي الْوَرَى سَكَنُ؟
وَأَيْمًا هِيَ أَيَّامٌ لَهَا إِحْنٌ
فَسَوْفَ يَفْنَى، وَيَبْقَى ذِكْرِي الْحَسَنُ
وَذَاكَ عِزٌّ لَهَا لَوْ أَنَّهَا فَطِنُوا
فَالنَّاسُ أَهْلِي، وَكُلُّ الْأَرْضِ لِي وَطَنُ
وَيَخْفِضُ الْجَهْلُ أَقْوَامًا وَإِنْ خَزَنُوا
وَرُبَّ حَيٍّ لَهُ مِنْ جَهْلِهِ كَفَنُ
(الْعَاشِ حُرًّا)، وَلَمْ تَعْلُقْ بِهِ الْمَحَنُ
بِأَسْهُمٍ لَا تَقِي أَمْثَالَهَا الْجُنُنُ
رَوْضِ الْأَمَانِي، فَيَحْيَا الْأَصْلُ وَالْفَنُنُ
وَكَيْفَ يَبْقَى عَلَى حِدْثَانِهِ الزَّمَنُ؟

محمود سامي البارودي - يتصرف -

من (ديوان البارودي) ج2 - ص 635 وما بعدها.

شرح لغوي:

ريحانة وكاطمة: يقصد بهما "مصر" - الوسن: اللعاس - الظعن (ج. ظعينة): الرّاحلة التي تُركبُ في السّفر.

إحْن (ج. إحنة): المصيبة - تربوا: افتقروا - خزّنوا: إدخروا المال - نسَم: الحياة الكريمة.

الجنُن: جمع جُنّة، وهي كلّ ما يُسْتَنَرُّ به - الفنن: الغصن - حِدْثَانُ الزّمن: مصائبه.

الأسئلة:

أولاً-البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1- ما الحالة النفسية التي يُعانيها "محمود سامي البارودي" في مطلع القصيدة؟ وما سبب هذه المعاناة؟
- 2- ليس للشاعر يدٌ فيما آلت إليه حاله. أين تجد ذلك في النص؟
- 3- كيف واجه الشاعر أعداءه الذين فرحوا بلُجواه؟ دعم.
- 4- للحكمة حضورٌ قويٌّ في الأبيات الأخيرة من النص. ما الدلالة التي تترجمها؟
- 5- يبدو الشاعر مؤثراً بنصه هذا. أيعود ذلك إلى واقع تجربته التي عاشها، أم إلى طريقة التعبير عنها؟ علّل.
- 6- ضع هيكله فكرياً للنص، بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
- 7- لخص مضمون الأبيات من التاسع (9) إلى الرابع عشر (14) بأسلوبك الخاص.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- هات من النص أربع كلمات دالة على الحقل اللغوي للـ"منفى".
- 2- أعرب ما يلي إعراب مفردات:
 - "لولا الأهل" في عجز البيت الثاني(2).
 - "مزنة" في صدر البيت الثالث عشر(13).
- 3- ما المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين؟
 - (سرت عن أهلي) في صدر البيت الثامن(8).
 - (عاش حُرّاً) في عجز البيت الحادي عشر(11).
- 4- ما الغرض البلاغي للاستفهام في عجز البيت الرابع(4): "وَهَلْ يَدُومُ لِحَيٍّ فِي الْوَرَى سَكَنٌ" ؟
- 5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، وبين نوعيهما، وسر بلاغتهما.
 - "فيلتقي الجفن - بعد البين - والوسن" في عجز البيت الأول(1).
 - "فهل تردّ الليالي بعض ما سلبت؟" في صدر البيت الثالث(3).
- 6- في البيت التاسع(9) مُحسنٌ بديعي، حدّده، ثم بين نوعه وأثره في المعنى.

ثالثاً- التّقويم النقدي: (04 نقاط)

- يرى كثيرٌ من النّقاد أنّ الشّاعر "محمود سامي البارودي" لم ينطلق في نسج خيوط تجربته الشعريّة من فراغ، وإنّما أعاد إحياء الشّعر العربيّ القديم متأثراً بفحوله، فحاكاهم شكلاً ومضموناً.
- استخرج من النص ما يدلّ على ذلك.

انتهى الموضوع الأول

... نشأت القصة القصيرة الجزائرية في أواخر العقد الثالث في الوقت الذي كانت فيه القصة في المشرق العربي قد قطعت شوطا طويلا ... ففي هذا الوقت عرفت الجزائر يقظة سياسية لم تعرفها من قبل صاحبها يقظة فكرية شاملة هزت الشعب من أعماقه و(أثبتت قدرته) على المقاومة والتحدي ... تمثلت هذه **اليقظة** في الحركة السياسية والإصلاحية التي تحدت مناهجها وأهدافها في السعي إلى إعادة مقومات الشخصية القومية الجزائرية ... واحتضنت الكلمة العربية وفتحت لها الطريق وناضلت من أجل الحفاظ عليها، وهكذا نشأت القصة الجزائرية أو بدأت مسيرتها في أحضان الحركة الإصلاحية وأقلام كتابها وفي صُحفها ومجلاتها.

واندلعت ثورة نوفمبر العظيم ومعها تغير كل شيء فوق الأرض، ومعها كان ميلاد القصة الجزائرية بمفهومها الفني السليم، بل كانت الطفرة التي نقلت القصة من الموضوعات المادية المستهلكة إلى المضامين الثورية المنفعلة بالواقع الجديد. فالقصة الجزائرية لم تتوفر لها عناصر الفن إلا أثناء الثورة وبسببها ... وبهذا دخلت القصة القصيرة الجزائرية مرحلة جديدة هي مرحلة "الواقعية" بمفهومها الحديث، "الواقعية" التي تهتم بالإنسان وتعالج مشاكله وقضاياها وتصور نضاله وصراعه ضد القوى التي تحاول قهره وسلب حريته كما تصور معاناته وعذابه وآماله وطموحه إلى غد أفضل ...

وهكذا التزمت القصة الجزائرية بالثورة وبواقع الثورة، وتبنت قضية الشعب وصورت كفاحه العادل من أجل قيم ومثل إنسانية **عليا** ... تجلّى ذلك فيما عالجته من موضوعات جديدة تدور حول الثورة والحرب وآثارهما على الفرد والجماعة، وحول الاغتراب والهجرة إلى خارج الوطن ... كذلك صورت القصة الفلاح البسيط الذي يكافح ليسترّد الأرض التي سلبت منه، والمرأة التي خرجت من عزلتها لتشارك النضال، والجندي الذي فرّ من الجيش الفرنسي ليلتحق بالنّوّار ...

كما عرفت القصة الرّمز المباشر وغير المباشر ... وبدأ التطور واضحا في مراعاة سمات القصة القصيرة من تعبير عن موقف معين وتركيز وإيجاز ووحدة عضوية واهتمام بالنهاية المعبرة. وبدأ اهتمام الكتاب برسم "الشخصية" القصصية ... كما روعي في "الحدث" التطور وارتباطه "بالشخصية" القصصية وأصبح "الحوار" معبرا عن "الشخصية" واقترب كثيرا من روح الفن وساعده على ذلك اللغة التي تطورت في ألفاظها وتعابيرها ... ولكن هذا كله لا يعني أنّ القصة القصيرة أثناء الثورة (قد توفرت فيها كل خصائص وسمات الفن)، وإنما يعني أنها خطت خطوة جديدة واسعة في تطورها واقتربت إلى حد كبير من النضج...

الدكتور عبد الله الركبي - بتصرف -

من كتاب (الأوراس في الشعر الجزائري) ص 143 وما بعدها.

شرح لغوي: الطفرة: انتقال سريع من حالة إلى حالة - سمات: ميزات، علامات.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1- متى نشأت القصة القصيرة الجزائرية؟ وكيف بدأت مسيرتها؟
- 2- كان لثورة نوفمبر تأثير جلي في ظهور القصة الجزائرية كفن قائم بذاته، فيم تمثل هذا التأثير؟ وضّح.
- 3- كيف تجلّت "الواقعية" في القصة الجزائرية حسب رأي الكاتب؟
- 4- أشار الكاتب في النصّ إلى تطوّر القصة القصيرة الجزائرية. فيم تتمثل ملامح هذا التطوّر؟
- 5- أذكر النمط السائد في النصّ، ثم حدّد ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.
- 6- إلى أي فنّ نثريّ ينتمي النصّ؟ أذكر ثلاث سمات له انطلاقاً من النصّ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- وردت في النصّ كلمة (ثورة) باللفظ وبالمرادف، استخرج أربعة مرادفات لها.
- 2- حدّد القرائن اللغوية التي ساهمت في تحقيق انساق الفقرة الأولى من النصّ.
- 3- ما المعنى الذي أفاده الحرف (لكن) في الفقرة الأخيرة؟ وما وظيفته النحوية؟
- 4- أعرب ما يأتي إعراب مفردات:
- اليقظة في قول الكاتب: "تمنّلت هذه اليقظة في الحركة...".
- غلياً في قول الكاتب: "من أجل قيم ومثل غلياً".
- 5- بين محلّ إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين:
- (أثبتت قدرته).
- (قد توفرت فيها كلّ خصائص وسمات الفنّ).
- 6- حدّد الصّورة البيانية، وشرحها مبيناً نوعها وسرّ بلاغتها في العبارة الآتية:
- "عرّفت الجزائر يقظةً سياسية لم تعرفها من قبل".

ثالثاً- التقويم النقدي: (04 نقاط)

ورد في النصّ قولُ الكاتب: "وهكذا التزمت القصةُ الجزائريةُ بالثورة وبواقع الثورة، وتبنّت قضيةَ الشعب وصوّرت كفاحه العادل من أجل قيم ومثل إنسانية غلياً".

المطلوب:

- اشرح هذا القول مُبرراً أهمّ القيم التي تجسّدت في القصة الجزائرية انطلاقاً ممّا درست.

انتهى الموضوع الثاني